



Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 5, Issue 1, 2022, Pages 143–153

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2022.129875.1111>

Attitudes of rural youth towards some forms of deviant behaviour in Sohag governorate, Egypt

Tawfik M. G. M. *, Khalefa E. A. A., Abdel Hafez M. M. I.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

this research aimed to identify the degree of the cognitive component of the respondents' attitudes of rural youth towards the studied forms of deviant behavior, the degree of the emotional component of their attitudes, identify the degree of the behavioral component of their attitudes, determining the nature of the overall trends for them, and knowing the reasons for the spread of each form of deviant behavior, as well as their suggestions to limit its spread. The data were collected by questionnaire forms from 384 rural youth in Sohag governorate, Egypt, frequencies, percentages and Spearman rank order correlation coefficient, were used for data presentation and analysis. The most important results were: the largest age groups of respondents are in the age group of 18-25 years, and more than three-quarters of them (76.3%) have a monthly income of less than 4000 thousand pounds, and more than half of them 54.7% have a high cultural openness, and the vast majority of them are 88, 8% have a high degree of family cohesion; the majority of respondents 82.8%, their level of agreement towards rejecting drug addiction behavior within their society in general is high, and more than half of the respondents 51.6% their level of agreement towards rejecting internet addiction behavior within their society in general is high, and the vast majority of respondents 86.5% their level of agreement with the trend towards non-acceptance of sexual harassment behavior within their community overall is high; there is a direct correlation between the monthly family income, community participation, religious intolerance, familial intolerance, and family cohesion for the rural youth respondents, and their total attitudes towards the studied forms of deviant behavior.

Keywords: attitude, deviant behavior, rural youth, Sohag.

* Corresponding author: Tawfik M. G. M.,
E-mail address: mj593568@gmail.com

اتجاهات الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية

محمد جمال محمد توفيق ، إبراهيم عبدالرحمن علي خليفة ، محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسبوط) ، أسبوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على درجة المكون المعرفي لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة، ودرجة المكون الشعوري لاتجاهاتهم، ودرجة المكون السلوكي لاتجاهاتهم، ثم تحديد طبيعة الاتجاهات الكلية لهم، ومعرفة أسباب انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي، وكذلك مقترحاتهم للحد من انتشارها. وتم إجراء البحث بمحافظة سوهاج كمجال جغرافي، على عينة قوامها ٣٨٤ مبحوثاً، وقام الباحث بمقابلة المبحوثين ميدانياً، واستخدم لعرض البيانات جداول التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب سيرمان، وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أهم النتائج: أن أكبر فئات سن المبحوثين تقع في الفئة العمرية من ١٨ - ٢٥ سنة، وما يزيد عن ثلاثة أرباعهم (٧٦,٣٪) دخل أسرهـم الشهري أقل من ٤ آلاف جنيهاً، وما يزيد عن نصفهم (٥٤,٧٪) انفتاحهم الثقافي مرتفع، والغالبية العظمى منهم (٨٨,٨٪) درجة التماسك الأسري لديهم مرتفعة، وأن غالبية المبحوثين (٨٢,٨٪) كان مستوى موافقتهم على الاتجاه نحو رفض سلوك إدمان المخدرات داخل مجتمعهم إجمالاً مرتفع، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,٦٪) مستوى موافقتهم على الاتجاه نحو رفض سلوك إدمان الانترنت داخل مجتمعهم إجمالاً مرتفع، والغالبية العظمى من المبحوثين (٨٦,٥٪) مستوى موافقتهم على الاتجاه نحو عدم تقبل سلوك التحرش الجنسي داخل مجتمعهم إجمالاً مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين دخل الأسرة الشهري، والمشاركة المجتمعية، والتعصب الديني، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة.

كلمات دالة: الاتجاه، السلوك الانحرافي، الشباب الريفي، سوهاج.

مقدمة البحث ومشكلته

مجتمع لآخر ومن عصر لآخر ومن ثقافة لآخرى، فما يُعتبر انحرافاً في أحد المجتمعات قد لا يُعتبر كذلك في مجتمع آخر، وعليه فإن السلوك المنحرف مسألة نسبية تختلف من مجتمع لآخر (الجميلي، ١٩٩٨). ويعاني الشباب على مستوى العالم في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء من مشكلات تدفعه إلى التعبير عن ذاته بشكل خاطئ وسلبي ومنحرف سواء بالعنف، أو التطرف، والاعتصاب، وإدمان المخدرات وشرب الخمر، وتكوين الصداقات والشلل الفاسدة (خليل، ١٩٩٠). وقد بدأ الشعور بتزايد خطر السلوك الانحرافي في السنوات الأخيرة بين فئات الشباب المصري عامة والريفي خاصة، بزيادة التقدم التكنولوجي والانفتاح بكافة مجالاته على العالم الخارجي، ووقوع العديد من الجرائم منها الاغتصاب، والسرقعة، والقتل، والتحرش الجنسي، والإدمان وتعاطي المخدرات، والرشوة، وشهادة الزور، والغش، ومشاهدة المواقع الإباحية وغيرها، الأمر الذي أدى إلى اكتساب الشباب العديد من السلوكيات التي لا تتفق مع قواعد ومعايير المجتمع الريفي (الخولي، ٢٠٠٧). وتحاط المجتمعات الإنسانية بالعديد من أشكال السلوكيات المنحرفة التي تخالف القواعد والمعايير الاجتماعية والقوانين داخل المجتمع والتي تؤثر على الشباب الريفي؛ وذلك نتيجة التوسع في استخدام الوسائل التكنولوجية، والغزو الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي، ولعل من أخطر هذه السلوكيات التي بدأت تظهر وتنتشر بين الشباب الريفي هي: العنف، والتحرش الجنسي، والاتجار في الحبوب المخدرة وتعاطيها، والسرقعة بالإكراه، والدخول على المواقع الإباحية، والتعصب الديني، وهو ما يُمثل تهديداً لأمن وسلامة المجتمع، ولكي ينمو ويزدهر المجتمع ويخرج أجيالاً صالحة تتباعد بأفكارها عن السلوكيات المنحرفة؛ لذا كان هذا البحث لدراسة مكونات الاتجاه لدى الشباب الريفي من خلال مجموعة من الأفعال تدل على كل مكون من مكونات الاتجاه؛ وذلك للوقوف على مدى استعدادهم وتقبلهم لهذه السلوكيات في مجتمعهم أم رفضها ومحاولة لفظها والتخلص منها، وبحاول الباحث من خلال هذا البحث معرفة مكونات الاتجاه بالإجابة على التساؤلات التالية: ما هي درجة المكون المعرفي لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وهي: إدمان المخدرات، وإدمان الانترنت، والتحرش الجنسي بمنطقة البحث؟ ما هي درجة المكون الشعوري لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث؟ ما هي درجة المكون السلوكي لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث؟ ما هي طبيعة الاتجاهات الكلية للمبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث؟ ما هي أسباب انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي من وجهة نظر المبحوثين من الشباب الريفي بمنطقة البحث؟ ما هي مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للحد من انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

يعتبر الشباب الركيزة الأساسية في المجتمع؛ حيث يُنظر إليهم على أنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم العنصر الفعال الذي يحافظ على المجتمع ويضمن استمراره وبقائه، فيجب الاهتمام بهم وتنشئتهم تنشئة سليمة للارتقاء بالمجتمع ودفع عجلة التنمية للازدهار والتقدم للأمام (عبد القادر، ٢٠٠١). ويعد الشباب شريحة مهمة في المجتمع المصري؛ حيث يمثل الشباب مساحة كبيرة في خريطة الهرم السكاني بالمجتمع المصري (عبد الجواد ومحمد، ٢٠٠٢)، وبلغت نسبتهم ٤٠,٤٪ من إجمالي سكان الجمهورية، ويعيش الغالبية العظمى من سكان الدول النامية في مناطق ريفية، وبلغت نسبة السكان الريفيون ٧٥,٢٪ من إجمالي سكان الجمهورية، و٧٧,٢٪ من سكان محافظة سوهاج منطقة البحث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠). ويعتبر الشباب الريفي المحور الرئيسي في تنمية المجتمعات الريفية؛ لذا يجب الاهتمام بهم فهم الأكثر معرفة بمشكلات المجتمع واحتياجاته وتطلعاته، فيجب تزويدهم بالأفكار والمعلومات الجديدة والنافعة، التي تمكنهم من المشاركة في عمليات التنمية (غباري، ٢٠١١). ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فهو أسلوب منظم من التفكير والشعور يرتبط برد فعل الفرد حول موقف أو قضية ما، وذلك من خلال تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه، فالاتجاهات عملية مكتسبة وليست وراثية، والأسرة لها دور كبير في اكتساب هذه الاتجاهات، وتكوين الجوانب الإيجابية للأفراد، وعدم قيام الأسرة بدورها قد يتسبب في تكوين ونمو الاتجاهات السلبية وظهور السلوكيات المنحرفة لدى الأفراد (النفاح، ٢٠٠٨). وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات رئيسية: وجدانية، ومعرفية، وسلوكية؛ حيث يتألف المكون الوجداني: من مشاعر الفرد واستجاباته العاطفية، سواء كانت سلبية أو إيجابية نحو شيء أو فكرة ما، أما المكون المعرفي: فيتكون من معلومات الفرد ومعتقداته بموضوع معين، بينما يشير المكون السلوكي: إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه (محمد، ٢٠٠٦). وتعد دراسة اتجاهات الشباب هامة جداً للشباب من أجل تعزيز انتمائهم للمجتمع، عن طريق معالجة الجوانب السلبية وإكسابهم المعارف والمفاهيم التي تنمي فيهم القيم البناءة للمجتمع والبعد عن الجوانب السلبية التي تكسب السلوكيات المنحرفة والضارة للمجتمع (علاوي، ١٩٩٨). ويعرف السلوك الانحرافي بأنه كل فعل لا يتسق مع القواعد العامة للمجتمع سواء كانت أخلاقية، أو قانونية، أو دينية، أو إنسانية، أو حتى مع العرف العام للمجتمع، فهو تجاوز لقيم المجتمع وإهمال القواعد الاجتماعية، ويؤدي إلى نتائج سلبية على المجتمع مثل تعاطي المخدرات والسرقعة ومظاهر العدوان المختلفة (مصباح، ٢٠١١)؛ حيث أن المجتمع هو ما يحدد ماهية السلوك السوي والسلوك المنحرف وفقاً للقيم الاجتماعية التي تم وضعها؛ وعلى ذلك فالانحراف كلمة نسبية تختلف من

الطريقة البحثية

أولاً: عينة البحث

تم إجراء البحث بمحافظة سوهاج كمجال جغرافي، وتم اختيار أكبر مركزين على مستوي المحافظة من حيث عدد السكان وهما: مركز سوهاج، ومركز المنشأة، وتم اختيار أكبر قريتين في كل مركز من حيث عدد السكان وهم قري: إدفاء، وجزيرة شندويل، من مركز سوهاج، والزوك الغربية، وأولاد حمزة، من مركز المنشأة، وتم حصر عدد السكان في القرى المختارة وبلغ عددهم ٤٧٣٤٣٣ فرداً ليمثلوا شاملة البحث، ولتحديد حجم عينة البحث تم استخدام جدول تحديد العينات بمعلومية عدد شاملة المبحوثين لكريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970) وبلغ حجم العينة ٣٨٤ مبحوثاً، وتم جمع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال الفترة من شهر أكتوبر- ديسمبر ٢٠٢١م.

ثانياً: المعالجة الكمية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية للبحث تم تفرغها وتبويبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً بما يحقق أهداف البحث وذلك على النحو التالي:

١. المتغيرات المستقلة

السن: قيس بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات، وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين ١٨ سنة، وحده الأعلى ٤٠ سنة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لسنهم إلى ثلاث فئات هي: من ١٨ - ٢٥ سنة، ومن ٢٦ - ٣٣ سنة، ومن ٣٤ - ٤٠ سنة. دخل الأسرة الشهري: ويعبر عنه بإجمالي الدخل الذي تحصل عليه الأسرة شهرياً، وتم التعامل معه كرقم خام مطلق كما ذكره المبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى لدخل الأسرة الشهري ألف جنيه، والحد الأعلى تسعة آلاف جنيه، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لدخل الأسرة الشهري إلى ثلاث فئات هي: دخل صغير من ١٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيهًا، ودخل متوسط من ٤٠٠٠ - أقل من ٧٠٠٠ جنيهًا، ودخل كبير من ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ جنيهًا.

الانفتاح الثقافي: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن أربعة بنود؛ وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات ٤، و٣، و٢، و١ على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للانفتاح الثقافي ٤ درجات، وحده الأعلى ١٦ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة انفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات كما يلي: انفتاح منخفض (من ٤ - ٨ درجات)، وانفتاح متوسط (من ٩ - ١٣ درجة)، وانفتاح مرتفع (من ١٤ - ١٦ درجة).

الانفتاح الجغرافي: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن ست بنود؛

من وجهة نظرهم بمنطقة البحث؟ ما هي العلاقة بين اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة المجتمعية، والتعصب الديني، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري؟

أهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على مكونات الاتجاه لدى الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على درجة المكون المعرفي لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وهي: إدمان المخدرات، وإدمان الانترنت، والتحرش الجنسي.
٢. التعرف على درجة المكون الشعوري لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث.
٣. التعرف على درجة المكون السلوكي لاتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث.
٤. تحديد طبيعة الاتجاهات الكلية للمبحوثين من الشباب الريفي نحو بعض أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث.
٥. التعرف على أسباب انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي من وجهة نظر المبحوثين من الشباب الريفي بمنطقة البحث.
٦. التعرف على مقترحات المبحوثين من الشباب الريفي للحد من انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي المدروسة بمنطقة البحث.
٧. دراسة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة المجتمعية، والتعصب الديني، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري.

الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث السابع تم صياغة الفرض البحثي "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة التالية: السن، ودخل الأسرة الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة المجتمعية، والتعصب الديني، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري".

٢. المتغيرات التابعة: اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

أ. المكون المعرفي: تم قياسه على أشكال السلوك الانحرافي المدروسة على النحو التالي:

– إدمان المخدرات: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة معرفتهم بسلوك إدمان المخدرات عن طريق مجموعة من العبارات (٩ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون المعرفي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون المعرفي لإدمان المخدرات إلى ثلاث فئات كما يلي: معرفة منخفضة من ٩ - ١٥ درجة، ومعرفة متوسطة من ١٦ - ٢١ درجة، ومعرفة مرتفعة من ٢٢ - ٢٧ درجة.

– إدمان الانترنت: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة معرفتهم بسلوك إدمان الانترنت عن طريق مجموعة من العبارات (٩ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون المعرفي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون المعرفي لإدمان الانترنت إلى ثلاث فئات كما يلي: معرفة منخفضة من ٩ - ١٥ درجة، ومعرفة متوسطة من ١٦ - ٢١ درجة، ومعرفة مرتفعة من ٢٢ - ٢٧ درجة.

– التحرش الجنسي: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة معرفتهم بسلوك التحرش الجنسي عن طريق مجموعة من العبارات (١٠ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون المعرفي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون المعرفي للتحرش الجنسي إلى ثلاث فئات كما يلي: معرفة منخفضة من ١٠ - ١٦ درجة، ومعرفة متوسطة من ١٧ - ٢٢ درجة، ومعرفة مرتفعة من ٢٣ - ٣٠ درجة.

ب. المكون الشعوري: تم قياسه على أشكال السلوك الانحرافي المدروسة على النحو التالي:

– إدمان المخدرات: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة شعورهم نحو سلوك إدمان

وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، و ١ على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للانفتاح الجغرافي ٦ درجات، وحده الأعلى ٢٤ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة انفتاحهم الجغرافي إلى ثلاث فئات كما يلي: انفتاح منخفض (من ٦ - ١٢ درجة)، وانفتاح متوسط (من ١٣ - ١٩ درجة)، وانفتاح مرتفع (من ٢٠ - ٢٤ درجة). المشاركة المجتمعية: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن سبع بنود؛ وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، و ١ على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للمشاركة المجتمعية ٧ درجات، وحده الأعلى ٢٨ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة مشاركتهم المجتمعية إلى ثلاث فئات كما يلي: مشاركة منخفضة (من ٧ - ١٤ درجة)، ومشاركة متوسطة (من ١٥ - ٢٢ درجة)، ومشاركة مرتفعة (من ٢٣ - ٢٨ درجة).

التعصب الديني: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن خمس بنود؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للتعصب الديني ٥ درجات، وحده الأعلى ١٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة التعصب الديني إلى ثلاث فئات كما يلي: تعصب ديني منخفض (من ٥ - ٨ درجات)، وتعصب ديني متوسط (من ٩ - ١٢ درجة)، وتعصب ديني مرتفع (من ١٣ - ١٥ درجة).

التعصب العائلي: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن سبع بنود؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للتعصب العائلي ٧ درجات، وحده الأعلى ٢١ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة التعصب العائلي إلى ثلاث فئات كما يلي: تعصب عائلي منخفض (من ٧ - ١١ درجة)، وتعصب عائلي متوسط (من ١٢ - ١٦ درجة)، وتعصب عائلي مرتفع (من ١٧ - ٢١ درجة).

التماسك الأسري: تم قياسه بسؤال المبحوثين عن سبع بنود تعكس مدى توفر التماسك داخل الأسرة؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظري للتماسك الأسري ٧ درجات، وحده الأعلى ٢١ درجة، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لدرجة التماسك الأسري إلى ثلاث فئات كما يلي: تماسك منخفض (من ٧ - ١١ درجة)، و تماسك متوسط (من ١٢ - ١٦ درجة)، و تماسك مرتفع (من ١٧ - ٢١ درجة).

للمكون السلوكي إدمان المخدرات إلى ثلاث فئات كما يلي: سلوك منخفض من ١٠ - ١٦ درجة، وسلوك متوسط من ١٧ - ٢٢ درجة، وسلوك مرتفع من ٢٣ - ٣٠ درجة.

إدمان الانترنت: تم قياسه استقصاء رأي المبحوثين سلوك إدمان الانترنت عن طريق مجموعة من العبارات (١٠ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون السلوكي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون السلوكي إدمان الانترنت إلى ثلاث فئات كما يلي: سلوك منخفض من ١٠ - ١٦ درجة، وسلوك متوسط من ١٧ - ٢٢ درجة، وسلوك مرتفع من ٢٣ - ٣٠ درجة.

التحرش الجنسي: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين سلوك التحرش الجنسي عن طريق مجموعة من العبارات (١٠ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون السلوكي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون السلوكي للتحرش الجنسي إلى ثلاث فئات كما يلي: سلوك منخفض من ١٠ - ١٦ درجة، وسلوك متوسط من ١٧ - ٢٢ درجة، وسلوك مرتفع من ٢٣ - ٣٠ درجة.

٣. أسباب انتشار أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

لمعرفة أسباب انتشار أشكال السلوك الانحرافي (إدمان المخدرات، وإدمان الانترنت، والتحرش الجنسي) تم توجيه سؤال للمبحوثين محدد بعدد من الأسباب لكل شكل من أشكال السلوك الانحرافي، ويقوم المبحوث بتحديد وجود السبب من عدمه.

٤. مقترحات المبحوثين للحد من انتشار كل شكل من أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

لمعرفة مقترحات المبحوثين للحد من انتشار أشكال السلوك الانحرافي (إدمان المخدرات، وإدمان الانترنت، والتحرش الجنسي) تم توجيه سؤال للمبحوثين محدد بعدد من المقترحات لكل شكل من أشكال السلوك الانحرافي، ويقوم المبحوث بتحديد الموافقة على المقترح من عدمه.

ثالثاً: أدوات التحليل الاحصائي

أعتمد في عرض بيانات هذا البحث وتحليلها احصائياً على

المخدرات عن طريق مجموعة من العبارات (٧ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون الشعوري نحو هذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون الشعوري لإدمان المخدرات إلى ثلاث فئات كما يلي: شعور منخفض من ٧ - ١١ درجة، وشعور متوسط من ١٢ - ١٥ درجة، وشعور مرتفع من ١٦ - ٢١ درجة.

إدمان الانترنت: وتم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة شعورهم نحو سلوك إدمان الانترنت عن طريق مجموعة من العبارات (٧ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون الشعوري نحو هذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون الشعوري لإدمان الانترنت إلى ثلاث فئات كما يلي: شعور منخفض من ٧ - ١١ درجة، وشعور متوسط من ١٢ - ١٥ درجة، وشعور مرتفع من ١٦ - ٢١ درجة.

التحرش الجنسي: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة شعورهم نحو سلوك التحرش الجنسي عن طريق مجموعة من العبارات (٩ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون الشعوري نحو هذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية للمكون الشعوري للتحرش الجنسي إلى ثلاث فئات كما يلي: شعور منخفض من ٩ - ١٥ درجة، وشعور متوسط من ١٦ - ٢١ درجة، وشعور مرتفع من ٢٢ - ٢٧ درجة.

ج. المكون السلوكي: تم قياسه على أشكال السلوك الانحرافي المدروسة على النحو التالي:

إدمان المخدرات: تم قياسه من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن سلوك إدمان المخدرات عن طريق مجموعة من العبارات (١٠ عبارات) تشمل أفعال تدل على المكون السلوكي لهذا السلوك؛ وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، و ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس ١، ٢، و ٣ للعبارات السلبية، وتم تقسيم المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً للدرجة الإجمالية

المبحوثين تقع في الفئة العمرية من ١٨ - ٢٥ سنة، وما يزيد عن ثلاثة أرباعهم (٧٦,٣٪) دخل أسرهم الشهري أقل من ٤ آلاف جنيهاً، وما يزيد عن نصفهم (٥٤,٧٪) انفتاحهم الثقافي مرتفع، وما يزيد عن ثلثيهم (٦٩,٨٪) انفتاحهم الجغرافي متوسط، وما يزيد قليلاً على نصفهم (٥٠,٨٪) مشاركتهم المجتمعية متوسطة، ونصف المبحوثين (٥٠,٠٪) تعصبهم العائلي متوسط، وما يقرب من ثلاثة أرباعهم (٧٢,٧٪) تعصبهم الديني متوسط، والغالبية العظمى منهم (٨٨,٨٪) درجة تماسكهم الأسري مرتفع.

العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب "سبيرمان" وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) أن أكبر فئات سن

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة (ن = ٣٨٤).

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
السن:			التماسك الأسري:		
٢٥-١٨ سنة	١٤٠	٣٦,٥	منخفض (٧ - ١١ درجة)	٠	٠
٢٦-٣٣ سنة	١٣٣	٣٤,٦	متوسط (١٢ - ١٦ درجة)	٤٣	١١,٢
٣٤-٤٠ سنة	١١١	٢٨,٩	مرتفع (١٧ - ٢١ درجة)	٣٤١	٨٨,٨
دخل الأسرة الشهري:			المشاركة المجتمعية:		
أقل من ٤ آلاف جنيهاً	٢٩٣	٧٦,٣	منخفض (٧ - ١٤ درجة)	٢٢	٥,٧
٤ آلاف - أقل من ٧ آلاف جنيهاً	٧٦	١٩,٨	متوسط (١٥ - ٢٢ درجة)	١٩٥	٥٠,٨
٧ آلاف جنيهاً فأكثر	١٥	٣,٩	مرتفع (٢٣ - ٢٨ درجة)	١٦٧	٤٣,٥
الانفتاح الثقافي:			التعصب الديني:		
منخفض (٤ - ٨ درجات)	٢١	٥,٥	منخفض (٥ - ٨ درجة)	١٢	٣,١
متوسط (٩ - ١٣ درجة)	١٥٣	٣٩,٨	متوسط (٩ - ١٢ درجة)	٢٧٩	٧٢,٧
مرتفع (١٤ - ١٦ درجة)	٢١٠	٥٤,٧	مرتفع (١٣ - ١٥ درجة)	٩٣	٢٤,٢
الانفتاح الجغرافي:			التعصب العائلي:		
منخفض (٦ - ١٢ درجة)	١٠١	٢٦,٣	منخفض (٧ - ١١ درجة)	٦	١,٦
متوسط (١٣ - ١٩ درجة)	٢٦٨	٦٩,٨	متوسط (١٢ - ١٦ درجة)	١٩٢	٥٠,٠
مرتفع (٢٠ - ٢٤ درجة)	١٥	٣,٩	مرتفع (١٧ - ٢١ درجة)	١٨٦	٤٨,٤

المصدر: استمارة الاستبيان.

أرباع المبحوثين (٧٢,٤٪) بالنسبة لسلوك التحرش الجنسي، وكان متوسطاً لدى ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥٤,٤٪) بالنسبة لسلوك إدمان الانترنت، وتشير هذه النتائج إلى تقبل الشباب الريفي المبحوثين للعبارات الدالة على المكون الشعوري لأشكال السلوك الانحرافي المدروسة والتي تعكس عدم تقبلهم لتلك الأشكال وعزوفهم عن استخدامها.

٣. المكون السلوكي للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

بينت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن المكون السلوكي للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة كان مرتفعاً لدى ما يزيد قليلاً عن ثلثي المبحوثين (٦٨,٥٪) بالنسبة لسلوك إدمان المخدرات، وإدمان الانترنت، ولدى ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثين (٧٨,٦٪) بالنسبة لسلوك التحرش الجنسي، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع وعي الشباب الريفي المبحوثين بخطورة أشكال السلوك الانحرافي المدروسة، واستعدادهم لرفضها ونبذها في مجتمعهم.

وفيما يتعلق باتجاهات الشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة إجمالاً، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن اتجاهات المبحوثين نحو سلوك إدمان المخدرات كانت مرتفعة لدى ما يزيد قليلاً عن أربعة أخماس

ثانياً: اتجاهات المبحوثين من الشباب الريفي نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

١. المكون المعرفي للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن المكون المعرفي للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة كان مرتفعاً لدى ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢,٧٪) بالنسبة لسلوك إدمان المخدرات، ولدى غالبية المبحوثين (٨٤,٤٪) بالنسبة لسلوك التحرش الجنسي، وكان متوسطاً لدى ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥١,٨٪) بالنسبة لسلوك إدمان الانترنت، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع وعي الشباب الريفي المبحوثين بخطورة أشكال السلوك الانحرافي المدروسة.

٢. المكون الشعوري للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن المكون الشعوري للشباب الريفي المبحوثين نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة كان مرتفعاً لدى ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٥,٠٪) بالنسبة لسلوك إدمان المخدرات، ولدى ما يقرب من ثلاثة

أوقات طويلة أمام الانترنت بدون هدف أو فائدة وخطورة هذا الأمر على مستقبلهم. كما كشفت النتائج بذات الجدول عن ارتفاع اتجاهات الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٦,٥٪) نحو سلوك التحرش الجنسي، الأمر الذي يشير إلى خطورة سلوك التحرش الجنسي وتمدده بصورة كبيرة إلى أن وصل إلى أماكن كثيرة بالريف، وخطورة هذا السلوك على الشباب الريفي سواء كانوا ذكور أم إناث وحتمية التصدي لهذا السلوك غير السوي ونبذه من المجتمع ككل.

المبحوثين (٨٢,٨٪)، الأمر الذي يشير إلى وعي الشباب الريفي بخطورة سلوك إدمان المخدرات على صحة الشباب وتجنب القيام به والابتعاد عنه، واستعدادهم لوضع الحلول والمقترحات للحد من انتشار هذا السلوك داخل المجتمع. كما بينت النتائج بنفس الجدول أن اتجاهات المبحوثين نحو سلوك إدمان الانترنت كانت مرتفعة لدى ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين (٥١,٦٪)، الأمر الذي يشير إلى وعي الشباب الريفي بخطورة سلوك إدمان الانترنت على الشباب وقضاء

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي (ن= ٣٨٤).

الأشكال	المكون المعرفي		مخفض		مرتفع		متوسط		مخفض		مرتفع		المكون السلوكي		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إدمان المخدرات	٠	٠,٠	١٠٥	٢٧,٣	٢٧٩	٧٢,٧	٩٣	٢٤,٢	٢٨٨	٧٥,٠	٣	٠,٨	١١٨	٣٠,٧	٢٦٣	٦٨,٥
إدمان الانترنت	٢٧	٧,١	١٩٩	٥١,٨	١٥٨	٤١,١	٢٠٩	٥٤,٤	١٦٦	٤٣,٢	٣	٠,٨	١١٨	٣٠,٧	٢٦٣	٦٨,٥
التحرش الجنسي	٠	٠,٠	٦٠	١٥,٦	٣٢٤	٨٤,٤	٣	٠,٨	٢٧٨	٧٢,٤	٣	٠,٨	٧٩	٢٠,٦	٢٠٢	٥٢,٦

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لإجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي (ن= ٣٨٤).

أشكال السلوك الانحرافي	مخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إدمان المخدرات	٠	٠,٠	٦٦	١٧,٢	٣١٨	٨٢,٨
إدمان الانترنت	٦	١,٥	١٨٠	٤٦,٩	١٩٨	٥١,٦
التحرش الجنسي	٠	٠,٠	٥٢	١٣,٥	٣٣٢	٨٦,٥

المصدر: استمارة الاستبيان.

تجاه أبنائهم ومعرفة ما يستخدمونه وما يتعاملون معه من وسائل ومواقع التواصل الحديثة وترشيدهم للاستخدام الأمثل للانترنت ووسائل التواصل المختلفة.

٣. أسباب انتشار سلوك التحرش الجنسي

بينت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أكثر أسباب انتشار سلوك التحرش الجنسي مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين على وجودها على النحو التالي: انتشار المواقع الإباحية على شبكات الانترنت (٨٨,٠٪)، وتراجع أساليب الوعظ الديني (٨٧,٠٪)، وغياب الردع القانوني (٨٣,٣٪)، وغياب دور الأسرة (٨٠,٧٪)، مما يشير إلى قصور دور علماء الدين في إرشاد الشباب على خطورة هذا السلوك المنحرف، وتوجيههم للبعد عن استخدام المواقع الإباحية الضارة والمنحرفة وخطورتها عليهم وعلى المجتمع بشكل عام.

رابعاً: مقترحات المبحوثين للحد من انتشار أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

١. مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان المخدرات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن أهم مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان المخدرات مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين النحو التالي: تكثيف حملات التوعية التي تقوم بها المنظمات لمواجهة خطر الإدمان (٩٨,٢٪)، وتوعية الشباب

ثالثاً: أسباب انتشار أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

١. أسباب انتشار سلوك إدمان المخدرات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أكثر أسباب انتشار سلوك إدمان المخدرات مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين على وجودها على النحو التالي: الهروب من المسؤولية (٨٢,٣٪)، والثراء الفاحش والتبذير بدون حساب (٨١,٣٪)، والبطالة والتعطل عن العمل (٨٠,٧٪)، وانتشار الفقر والجهل والأمية (٨٠,٢٪)، وارتباط ثقافة القوة الجنسية بتعاطي المخدرات (٧٧,٩٪)، الأمر الذي يعكس مدى خطورة عدم تحمل المسؤولية وإعطاء الأبناء المال بدون حساب على سلوكياتهم وتحولها نحو السلوكيات المنحرفة والتي من أخطرها إدمان المخدرات.

٢. أسباب انتشار سلوك إدمان الانترنت

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أكثر أسباب انتشار سلوك إدمان الانترنت مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين على وجودها على النحو التالي: ضعف الرقابة الوالدية (٨٧,٥٪)، وتوفر أجهزة الانترنت وسهولة استعمالها للكبير والصغير (٨٢,٣٪)، وانتشار المواقع الإباحية على شبكات الانترنت (٧٩,٩٪)، والرفاهية والحرية الذاتية عن اللزوم (٧٧,٣٪)، وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع (٧٥,٣٪)، الأمر الذي يتطلب المزيد من الرقابة والرعاية من قبل الوالدين

بمخاطر المخدرات وعواقب الإدمان عن طريق الندوات والمؤتمرات (٩٤,٠٪)، وتشديد العقوبة على تجار المخدرات والمتعاطين (٩٣,٨٪)، وتنمية الوازع الديني لدى الشباب

جدول (٤) التوزيع العددي والمبوتين وفقاً لأسباب انتشار أشكال السلوك الانحرافي المدروسة من وجهة نظرهم (ن=٣٨٤).

الأسباب	التكرارات	%
أولاً: أسباب انتشار سلوك إدمان المخدرات:		
الهروب من المسؤولية	٣١٦	٨٢,٣
الثراء الفاخر والتبذير دون حساب	٢٩٦	٨١,٣
المطالة والتعطل عن العمل	٣١٠	٨٠,٧
انتشار الفقر والجهل والامية	٣٠٨	٨٠,٢
ارتباط ثقافة القوة الجنسية بتعاطي المخدرات	٢٩٩	٧٧,٩
الحرية وتقليد الشباب للعادات والتقاليد الغربية	٢٩١	٧٥,٨
طول وقت الفراغ لدى الشباب	٢٨٨	٧٥,٠
انتشار المخدرات بصورة كبيرة وسهولة الحصول عليها	٢٨٥	٧٤,٢
انخفاض المستوى التعليمي للشباب	٢٨١	٧٣,٢
الجهل بأخطار واضرار المخدرات	٢٧٧	٧٢,١
ثانياً: أسباب انتشار سلوك إدمان الانترنت:		
ضعف الرقابة الوالدية	٣٣٦	٨٧,٥
توفر أجهزة الانترنت وسهولة استعمالها للكبير والصغير	٣١٦	٨٢,٣
انتشار المواقع الإباحية على شبكات الانترنت	٣٠٧	٧٩,٩
الرقابة والحرية الزائدة عن الزوم	٢٩٧	٧٧,٣
عدم القدرة على التكيف مع المجتمع	٢٨٩	٧٥,٣
طول وقت الفراغ لدى الشباب	٢٨٨	٧٢,٤
الشعور بعدم الانسجام مع أفراد المجتمع	٢٧٣	٧١,١
العزلة الاجتماعية	٢٦٥	٦٩,٩
الحرمان العاطفي والبحث عن علاقات مع الجنس الآخر	٢٥٣	٦٥,٩
الافتتاح على العالم الخارجي والتطور التكنولوجي	٢٥٣	٦٥,٩
ثانياً: أسباب انتشار سلوك التحرش الجنسي:		
انتشار المواقع الإباحية على شبكات الانترنت	٣٣٨	٨٨,٠
تراجم أساليب الوعظ والإرشاد الديني	٣٣٠	٨٧,٠
غياب الردع القانوني للمحترشين	٣٢٠	٨٣,٢
غياب دور الأسرة في مراقبة أبنائها	٣١٠	٨٠,٧
تبرج النساء وعدم الاحتشام	٣٠٦	٧٩,٧
الزحام والتكسب في الشوارع ووسائل المواصلات	٢٩٤	٧٦,٦
ارتفاع نسبة الفقر والمطالة بين الشباب	٢٨٩	٧٥,٣
الاختلاط بين الذكور والإناث في المؤسسات التعليمية	٢٨٨	٧٢,٤
تأخر سن الزواج	٢٧٢	٧٠,٨
روية الأطفال للوالدين أثناء إقامة العلاقة الحميمة	٢٦٩	٧٠,١

المصدر: استمارة الاستبيان.

٢. مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان الانترنت

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن أهم مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان الانترنت مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين النحو التالي: متابعة الأسرة لسلوك أبنائها (٩٤,٨٪)، والعمل على حجب المواقع الإباحية والمواد المخلة للآداب (٩٤,٣٪)، وتكاتف المجتمع المدني والجهات الحكومية للتصدي للتحرش (٩٤,٠٪)، وتكثيف التواجد الأمني وخاصة في المناطق المتطرفة (٩٣,٥٪)، والعمل على توعية الشباب وتنمية الوازع الديني لديهم (٩٢,٢٪)، مما يدل على ضرورة التشديد على دور الأسرة في تنشئة أبنائها التنشئة السليمة سواء كانوا ذكور أو إناث ومتابعة تصرفاتهم بشكل مستمر، وكذلك حجب المواقع الإباحية والمخلة للآداب التي تعد من أهم أسباب انتشار ظاهرة التحرش وخاصة بين الشباب الصغير بالسن الذي يتواصل بشكل كبير مع التكنولوجيا الغربية الحديثة والتقليد الأعمى لكل ما يفعله الغرب.

خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بإجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة

ينص الفرض الاحصائي على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الخصائص المدروسة للمبحوثين من الشباب

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن أهم مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان الانترنت مرتبة تنازلياً وفقاً لموافقة المبحوثين النحو التالي: مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة ومنها مراكز الانترنت (٩٤,٣٪)، وتوفير الرقابة والحماية الالكترونية من خلال مكافحة أسواق ومنتجات الانترنت الضارة والمواقع الإباحية (٩٤,٠٪)، وعقد دورات لتوعية الآباء للتعامل مع الأبناء في ظل عولمة الانترنت (٩٢,٤٪)، وتوعية الأهل بكيفية التعامل مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة (٩٠,٤٪)، وتوعية الشباب بدور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في التوعية من خطر إدمان الانترنت (٨٧,٢٪)، مما يدل على ضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الحديثة من خلال تنمية مهارات وقدرات الشباب للاستخدام المفيد والفعال لمواقع التواصل والانترنت، وتوعيتهم بمخاطر المواقع الإباحية على صحتهم وعلى المجتمع عامة.

٣. مقترحات الحد من انتشار سلوك التحرش الجنسي

بينت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن أهم مقترحات الحد من

معنوية ٠,٠٥، بين دخل الأسرة الشهري للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية معوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، بين سن المبحوثين من الشباب الريفي، وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة؛ حيث أنه كلما زاد سن المبحوثين من الشباب الريفي، زادت المسؤولية عليهم وزاد انفتاحهم وتعرضهم لوسائل الإعلام وتطلعهم على العالم الخارجي وأصبحوا أكثر دراية بالسلوكيات الانحرافية الضارة وزادت قدرتهم على تكوين الاتجاهات السليمة وتوجيهها التوجيه السليم.

الريفي وهي: السن، ودخل الأسرة الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة المجتمعية، والتعصب الديني، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري، وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، بين المشاركة المجتمعية، والتعصب العائلي، والتماسك الأسري للمبحوثين من الشباب الريفي، وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة، ووجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى

جدول (٥): التوزيع العددي والمبوحوثين وفقاً لمقترحات الحد من انتشار أشكال السلوك الانحرافي المدروسة من وجهة نظرهم (ن=٣٨٤).

المقترحات	التكرارات	%
أولاً: مقترحات الحد من انتشار سلوك إدمان المخدرات:		
تكثيف حملات التوعية التي تقوم بها المنظمات الأهلية والحكومية لمواجهة خطر الإدمان	٣٧٧	٩٨,٢
توعية الشباب بمخاطر المخدرات وعواقب الإدمان عن طريق الندوات والمؤتمرات ومن خلال التلفزيون	٣٦١	٩٤,٠
تشديد العقوبة على تجار المخدرات والمعتادين	٣٦٠	٩٣,٨
تنمية الوازع الديني عند الشباب لمعرفة مخاطر المخدرات	٣٥٣	٩١,٩
الاهتمام والتأكيد على التربية السليمة وتوفير بيئة مناسبة للعيش بعيداً عن خطر المخدرات	٣٥٢	٩١,٢
توفير الدعم المادي والمعنوي للذين تعافوا من الإدمان	٣٤٥	٨٩,٨
تفعيل الرقابة الأسرية للأبناء والملاحظة الدائمة لتصرفهم	٣٤٣	٨٩,٣
عزل مدمني المخدرات حتى لا يؤثروا في غيرهم من المواطنين	٣١٨	٨٢,٨
تكثيف التواجد الأمني وإقامة شرطة بكل قرية	٣١٨	٨٢,٨
تفعيل دور مراكز الشباب في استغلال وقت فراغ الشباب	٣١٧	٨٢,٦
ثانياً: مقترحات الحد من انتشار سلوك الإدمان:		
مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة سواء كانت تعليمية أو ترفيهية أو توعوية أو ترويحية أو مؤسسات مجتمع محلي أو مراكز الانترنت	٣٦٢	٩٤,٣
توفير الرقابة والحماية الإلكترونية من خلال مكافحة أسواق ومنتجات الانترنت الضارة والمواقع الإباحية	٣٦١	٩٤,٠
عقد دورات توعية الآباء عن التعامل مع الأبناء في ظل عولمة الانترنت	٣٥٥	٩٢,٤
توعية الأهل بكييفية التعامل مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة	٣٤٧	٩٠,٤
توعية الشباب بدور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في التوعية من خطر إدمان الانترنت	٣٣٥	٨٧,٢
تعويض استخدام الانترنت بممارسة بعض الأنشطة والهوايات المفيدة	٣٣٩	٨٥,٧
الاهتمام بنشر الأسباب الحقيقية وراء مشكلة إدمان الانترنت	٣٣٦	٨٥,٩
مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة سواء كانت تعليمية أو ترفيهية أو ترويحية أو مؤسسات مجتمع محلي أو مراكز الانترنت	٣١٩	٨٣,١
البعد عن المظهرية والذخ الشديد والتقليد الأعمى لكل ما هو غربي	٢٩٤	٧٦,٦
تخصيص أوقات محددة لاستخدام الانترنت لأغراض غير العملية	٢٩٢	٧٦,٠
توجيه الجهات المسؤولة لزيادة أسعار الانترنت لتقليل الإقبال عليه	٢٩١	٧٥,٨
ثالثاً: مقترحات الحد من انتشار سلوك التحرش الجنسي:		
متابعة الأسرة لسلوك أبنائها	٣٦٤	٩٤,٨
العمل على حجب المواقع الإباحية والقنوات والمواقع المخلة للآداب التي تدعو إلى الرزيلة	٣٦٢	٩٤,٣
تكثيف المجتمع المدني والجهات الحكومية للتصدي للتحرش	٣٦١	٩٤,٠
تكثيف التواجد الأمني وخاصة في المناطق المتطرفة	٣٥٩	٩٣,٥
العمل على توعية الشباب وتنمية الوازع الديني لديهم	٢٥٤	٦٦,٢
نشر الثقافة الدينية السليمة داخل الأسرة	٣٤٠	٨٨,٥
تفعيل دور رجال الدين في التوعية والنصح والإرشاد	٣٣٧	٨٧,٨
تخفيف الزحام والتكدس في المواصلات العام من قبل الجهات المسؤولة	٣٣٢	٨٦,٥
منع الاختلاط بين الذكور والإناث في المؤسسات التعليمية المختلفة	٢٩٤	٧٦,٦
تشديد العقوبة على المتحرشين	٢٩٤	٧٦,٦
تشديد الرقابة على وسائل الإعلام لمنع عرض المواد المخلة	٢٨٩	٧٥,٣
سن القوانين التي تعمل على تقديم سن الزواج	٢٧٠	٧٠,٣

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٦): قيم معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين إجمالي اتجاهاتهم نحو أشكال السلوك الانحرافي المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط الرتب سبيرمان
السن	-.١٣٣**
دخل الأسرة الشهري	٠,١١١*
المشاركة المجتمعية	٠,٢٦١**
التعصب الديني	٠,٠٦٦
التعصب العائلي	٠,٣٢٢**
التماسك الأسري	٠,٣١٩**
الانفتاح الثقافي	٠,٠٧٠
الانفتاح الجغرافي	٠,٠٤٩-

* معنوي عند ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١.

توصيات البحث

النفاح، نزار حسين جعفر (٢٠٠٨)، اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد السابع، المجلد الأول، بغداد، العراق.

خليل، محمد محمد بيومي (١٩٩٠)، دوافع انحراف الشباب المصري دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٨)، طنطا، جمهورية مصر العربية.

عبد الجواد، ليلى؛ ومحمد، سعد محمد (٢٠٠٢)، تصورات الشباب لواقع العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد القادر، أسماء أوبوكر (٢٠٠١)، دور الشباب الجامعي في تحسين صحة الأسرة في ظل منظمات المجتمع المدني، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية - فرع الفيوم، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

علاوي، محمد حسن (١٩٩٨)، علم النفس، الطبعة السابعة، دار المعارف المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غباري، محمد سلامة محمد (٢٠١١)، التنمية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

محمد، عامر أحمد (٢٠٠٦)، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، دار المسلمين للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مصباح، عامر مصباح (٢٠١١)، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١. ضرورة تكثيف حملات التوعية للشباب بمخاطر المخدرات لمواجهة خطر الإدمان، وقيام الدولة من خلال الجهات المسؤولة بتشديد العقوبة على تجار المخدرات والمتعاطين.

٢. ضرورة العمل على مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة ومنها مراكز الانترنت، حتى يتم تأهيلهم لمواكبة التقدم التكنولوجي، وتوفير الرقابة والحماية الالكترونية ومكافحة وحجب المواقع الإباحية الضارة من قبل الجهات المسؤولة بالدولة لمواجهة خطر إدمان الانترنت.

٣. ضرورة التشديد على دور الأسرة في تنشئة أبنائها التنشئة السليمة سواء كانوا ذكور أو إناث ومتابعة تصرفاتهم بشكل مستمر لتجنب الوقوع في سلوك التحرش الجنسي.

٤. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تعمل على معرفة اتجاهات الشباب الريفي نحو السلوك الانحرافي حتى تتمكن الجهات المسؤولة من الحد من انتشارها في المجتمعات الريفية خاصة والمجتمع ككل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠)، الكتاب الإحصائي مصر في أرقام، يناير ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية.

الجميل، خيري خليل (١٩٩٨)، السلوك الانحرافي في إطار التخلف والتقدم، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

الخولي، الخولي سالم إبراهيم (٢٠٠٧)، المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع المصري، الطبعة الأولى، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Krejcie, R. V. and Morgan, D. W. (1970), "Determining sample size for research activities", *Education and Psychology Measurement*, Vol. 30, pp. 607 – 610.